

## تكميلة حلقة الأمس

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. كنت احاول من اول الشهر ان اجعل يعني لكل حلقة موضوعا خاصا ولو لم يتم الكلام فيه. ثم انتقل الى غيره. اه بالامس اردت ان اقطع الكلام وان اتمه اليوم. يعني صارت مثل هاي المسلسلات اللي تعرض عليكم يقطعنها في موقف -

00:00:00

ايش هما يعني يبدأون من من جديد قلت لكم بالامس وهذا مو من قبيل حديث عن النفس هذه الطريقة الشخصية في اه يعني اه العرض والاداء ينظر الانسان فيها اذا تكلم بسانه -

00:01:00

لاقول انا لكن امثل بنفسي لامثالى من الناس. مثل ما بقول الله كلام معنى انه انا عندما اصف الامي ابا اصف الام كل اب. وعندما اصف اشواقي محب اشواق كل محب. فانا اذا ذكرت هنا شيئا اذكره اما تمهدنا للدخول بالموضوع العام واما -

00:01:20

اه ان اضرب من نفسي مثلا لي امثالى من الناس. اليوم قلت لكم انا من عهد قديم صرت اوثر عندما احضر او ادعى الى ندوة في البلاد العربية ثابت اليها على اختلافها على المدى الطويل. وفي -

00:01:50

رحلة الشرق ام لما ذهبنا الى باكستان والى الهند واندونيسيا وماليزيا وفي يعني آآكثير من بلاد اوروبا الغربية كنت آآ افضل ان تلقي على الاسئلة لاجيب عنها. لا ادعاء بان عندي -

00:02:10

جواب كل مسألة هذه ما ادعاهما احد في الدنيا. من ادعى فهو احمق اجيب على ما اعرف. لكن اخترت ذلك لصعوبة الموضوع. الكلام هنا انه اكثر هذه الموضوعات الاسئلة التي كانت تلقى علي والله من -

00:02:30

اطفال المشرق الى الشمال من اوروبا الوسطى من الشباب. يعني المسلمين بالطبع تكاد تلتقي كلها في نقطة واحدة نقطة واحدة تصدر عنها او تنصب فيها وهل في سؤال واحد اذا استطعنا ان نجيب -

00:02:50

عليه نكون قد حللنا ثلاثة ارباع المشكلات التي تعرض لنا. والتي نتناقش فيها ببحث عن حلها هو هذا السؤال هو ما موقفنا؟ ما موقف؟ موقفنا على ضوء الاسلام من هذه الحضارة المعاصرة. هل نأخذها كلها كما فعل الشباب الذين حدثتكم عنهم في الحلقة

الماضية - 00:03:10

هل نرفضها كلها كما فعل بعض المشايخ اللي ذكرتم في الحلقة الماضية كلا السؤال كان الجواب علي لا اذا ماذا نأخذ منها؟ وماذا نرفض؟ هذا يحتاج الى ان نحلل هذه -

00:03:40

الحضارة وان نعيدها الى عناصرها الاصلية البسيطة. هلا اليوم اه تعيني الطبقات الجيولوجيا يلقون حجرا ليعرفوا تركيبه يحللونه. بيططلع فيه كذا من الحديد هادا شوية من فانا هنا اذا حللت هذه الحضارة ورددتها الى عناصرها الاصلية العناصر يعني -

00:04:00  
اجي اجي ان فيها عنصرا عقائديا. اقول عقائديا الناس بيقولوا يعني ايديولوجي اليوم بينت لكم ان كلمة عقائدي اعمق واسع لانها تتصل بالعقل الباطن. هديك مشتقة من ايديه ايديه غالبا يعني اه فكرة -

00:04:30

امور عقائدية. وامور عقلية علمية. تجريبية وامور اجتماعية فباختصار اقول الان على طريقة التأليف القديم الذي يعني نحن في

00:04:50

عندنا المتن والشرح والحاشية والتقرير. المتن اي مختصة للموضوع بكلمة العنصر العقاري -  
عقائدي نويت نرفضه رفضا باتا. والعنصر الفكري العلمي التطبيقي نأخذه اخذ كاما بالشروط بالطبع والعنصر الاجتماعي نقسمه الى  
قسمين. قسم يتعلق تنظيم المدن قسم يتعلق اه المعاملات. قسم هذا نأخذه. وسؤالين -

00:05:20

تأتي التفصيل وناحية اخرى من يعني قسم اخر جانب اخر من الناحية الاجتماعية المتصلة والمتصلة بالغرائزه هذه نرفضها رفضا باتا

بلا تردد اصلا. هذا كما يقول اخواننا المزيعون هذا هو الموجز اليكم الانباء بالتفصيل. الانباء بالتفصيل انه ان القسم الاول قسم -

00:05:50

في العقائد بدبي اعمل مقدمة صايرة. اليوم الهجوم على الاسلام لم ينقطع ابدا. لأن شياطين الانس ومن ورائهم شياطين الجن لا يزالون يكيدون للإسلام. ويفتحون الابواب حربه للدخول عليه ومهاجمته من ايام اه من ايام المشركين في مكة. ثم ايام اليهود -

00:06:20

منافقين في المدينة ثم ايام الردة واحادث الردة التي وقعت ايام هجوم التتر مغول الذين يعني اكتسحوا كل ما امامهم من الدول القائمة حتى وصلوا الى الخلافة بلد الخلافة قتلوا الخليفة ودكوا عرشه وثم -

00:06:50

الى الصليبيين لما جاءتنا اوروبا كلها رمتنا عن قوس واحدة ساقت لنا جيوشا في حملات متعاقبة كان اول هزه الجيوش في شمال سوريا او في القسطنطينية وكان اخرها لا يزال -

00:07:20

في وسط اوروبا كل هزه الهجمات اهون واسهل واحف مما يلاقيه الاسلام الان من هجوم. اليوم هذه كانت هجمات يعني جيوش حربية مسلحة كان في عندنا هجمات فكرية نشأ في تاريخنا افراد من الملحدين مثل -

00:07:40

من راوندي نشأ جماعات مثل اه مثل الباطنية والقرامطة من يعني اصحاب التحل الزنادقة الذين الف المهدى دائرة رسمية لمحاربتهم ما نلقاء اليوم اشد اشد لان الاسلام اليوم يحارب وفق خطط خطط -

00:08:10

مدروسة. آا وضعتها عقول كبيرة جدا. وشريرة جدا. ووقف وراء اه وفدت ورائها قوى قوى كبيرة جدا وسيئة جدا. تمدها اموال غزيرة جدا وكثيرة جدا. ولذلك الحذر اليوم والانتباه والله. مدري مين كان هنا في برنامج -

00:08:40

فج يذاع في الاذاعة. يقولون في اوله لولا ان الله تعهد بحفظ هذا الدين يوم الاديان السابقة اه ترك الله حفظها لاهلها امرهم بالمحافظة عليها فاضاعوها. سلمهم كتبها فحرفوها ولذلك الاسلام القرآن انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. القرآن لا يتبدل. لان

الذى - 00:09:10

هذا بحفيظي هو منزله هو رب العالمين. الله وعد ان الاسلام ان هذا الدين سيظهره على الدين كله وقد ظهر الدين الاسلام ليس الكلام عن المسلمين كما يظن بعض الناس. الله ما وعد ان يظهر كل من -

00:09:40

الى الاسلام سواء كان انتسابه باللسان او كان انتسابا حقيقيا لا. بان يظهر الدين وقد ظهر ظهر على الاديان كلها ظهور حجة وبرهان ظهر ظهورا كالشمس. للعيان. نعم في اليوم الهجوم هذا هجوم منظم يأتي من جهتين هالهجوم هذا في عندنا يعني هجوم -

00:10:00

من من ناحية الشبهات وهجوم من ناحية الشهوات. هجوم اه من الفرق بينهما هل الشبهات هل تشار على الاسلام؟ هذه تؤدي الى الكفر من تبع اه وقبل بها من صدق بها هلا هادي بعضها مكشوف مثل الدعوات التبشيرية. لا يشك احد بأنه اذا واحد -

00:10:30

اقتبع بما يقول مبشرون وذهب الى الكنيسة فتنصر وعلق الصليب كفر. نعم هذا الكفر الظاهر لكن في كفر قد يكون مثله وقد يكون اشد منه اذا دخل مسلا انتسب الى الحزب الشيوعي او ما يماثله من الاحزاب -

00:11:00

مؤمنا بمبادئه ولذلك ورد في الحديث انه في اخر الزمان الخط الفاصل بين الایمان والكفر يصير دقيقا خفيا بحيث نجى في الحديث يصبح الرجل مؤمنا ويسمى كافرا. ما انتهى كلام بده يتصل يعني تسامحونني. لكم الشكر سلفا والسلام عليكم -

00:11:20 - 00:11:57